الأنوار
الخميس 09-05-2024 العدد 16946

إطلاق فعاليّات الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس اليسوعية والتوقيع على ميثاق تأسيس جامعة في كوت ديفوار

أعلنت جامعة القدّيس يوسف في بيروت، خلال حفل أقامته في مسرح بيار أبو خاطر- حرم العُلوم الإنسانيّة، عن إطلاق حدثين: أنشطة الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيسها، «أي ما يمثّل مرور قرن ونصف من التميّز الأكاديميّ والمساهمات الكبيرة في المجتمع والالتزام العميق بالفرنكوفونيّة»، وتوقيع اتفاق لإنشاء جامعة القدّيس يوسف في كوت ديفوار (ساحل العاج) (USJ-CI)، «وهي فرصة للحصول على جودة أعلى التعليم بروح التميّز والانفتاح على الجميع».

بداية، تحدّثت الأمينة العامّة لجامعة القدّيس يوسف في بيروت البروفسورة نادين رياشي، عن «مشاعر الفخر والتفاؤل المختلطة التي ترافق هذا الحدث». أما مستشار التسويق والاتّصالات ناجي بولس، فشدّد على أهمية هذا الحفل، مسلّطًا الضوء على «الروابط التاريخيّة بين لبنان وكوت ديفوار، لا سيّما بفضل العالم الناطق بالفرنسيّة ووجود جالية إيفواريّة ديناميكيّة من أصل لبنانيّ في هذه البقعة من القارة الأفريقية».

خلال الاحتفال

وسلّط الحفل الضوء، من خلال فيديوهات أعدّت خصيصًا للمناسبة، على إنجازات جامعة القدّيس يوسف في بيروت مع الإشادة بمن ساهموا في بنائها واستدامتها منذ العام ١٨٧٥.

وألقيت كلمات وشهادات مؤثرة، أضاءت على الدور الرئيس لجامعة القدّيس يوسف في تطوير التعليم، والبحث العلميّ والمجتمع اللبناني، ألقتها شخصيات متنوّعة، ابرزها لرئيس جامعة القدّيس يوسف البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور جورج كلّاس، وزير التربية والتعليم العالي القاضي عبّاس الحلبي، إلى جانب أعضاء بارزين من مجتمع الجامعة.

وبهذه المناسبة، قدّم رئيس الجامعة ميدالية الذكرى الـ ١٥٠ للوزيرين عبّاس الحلبي وجورج كلاّس.

أما الجزء الثاني من الحفل فخُصّص للشراكة بين جامعة القدّيس يوسف وكوت ديفوار، واكد المدير الإقليميّ للوكالة الجامعيّة الفرنكوفونيّة جان نويل باليو، «أهمية جامعة القدّيس يوسف في النظام التعليميّ والعلميّ اللبنانيّ، وفي العالم الجامعيّ الناطق بالفرنسيّة، ووعد بإصغاء الوكالة الجامعيّة الفرنكوفونيّة إلى كلّ ما يتعلّق بجامعة القدّيس يوسف-كوت ديفوار».

من جهته تحدّث البروفسور دكّاش عن النجاحات العديدة التي حقّقتها الجامعة، وأعلن أن الافتتاح المرتقب لجامعة القدّيس يوسف في كوت ديفوار «سيكون لحظة مميّزة في تاريخ جامعة القدّيس يوسف».

واختتم الحفل بتوقيع رئيس الجامعة والدكتور وليد زهر الدين على ميثاق جامعة القدّيس يوسف-كوت ديفوار، وتقديم ميداليات الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس جامعة القدّيس يوسف إلى عدد من الشخصيّات الإيفواريّة.